حضر تدشين مشروع إعانة اليتيم وزار مركز الرئيس لرعاية وتأهيل الأيتام.. نائب الرئيس:

نوجه الحكومة بكفالة ألف يتيم وصندوق النشء بدعم مؤسسة تدريب الأيتام

القيادة السياسية تقدر عاليا كل الأعمال الإنسانية لرجال الخير تجاه اليتيم

الدولة تحرص على تقديم كافة الرعاية والدعم للأيتام وإنشاء المراكز لخدمتهم

صنعاء / سبأ:

حضر الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية الاحتفال الذي أقيم أمس في القاعة الكبرى لمركز رئيس الجمهورية لرعاية وتأهيل اليتيم بمؤسسة اليتيم التنموية بمناسبة تدشين مشروع إعانة اليتيم في اليوم العالمي لليتيم .

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة بحضور عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى والمؤسسات الخيرية والاجتماعية والشخصيات الاجتماعية والتجارية وفاعلي الخير ألقى نائب رئيس الجمهورية كلمة قال فيها " اشعر بالسعادة وأنا أشارككم هذا الحفل الكبير الذي شرفني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الراعي الأول للأيتام بافتتاحه نيابة عنه، ويسرني أن انقل إليكم تحيات فخامته وتمنياته لكم بالسعادة والنجاح الدائمين».

وأضاف :" أني لانتهز هذه المناسبة للإعراب عن تقدير القيادة السياسية لكل المبادرات والأعمال الإنسانية التي يضطلع بها رجال البر والخير دعما للأيتام في اليمن من خلال دعمهم المستمر والمتواصل للمراكز ودور الأيتام.

ودعا رجال المال والأعمال لتبني إنشاء المزيد من هذه المراكز على مستوى أمانة العاصمة والمحافظات انطلاقا من تعميق مبدأ التكافل بين أبناء المجتمع على اعتبار أن هذه الفئة من أبنائنا وبناتنا تعد الأكثر حرمانا.

وقال نائب الرئيس " كما أجدها فرصة لأعبر لكم عن كامل تقديرنا وامتناننا للجمعيات الخيرية في الدول الشقيقة وخاصة المملكة العربية السعودية والتي لم تألُ جهدا في مجال رعاية الأيتام في اليمن".

وأكد أن الدولة حرصت منذ وقت مبكر على تقديم كل الرعاية والدعم للأيتام وإنشاء المراكز التي تضمهم وترعاهم وتقدم لهم من خلالها كل ما يحتاجونه من أشكال الرعاية الصحية والتعليمية والإنسانية.

وأضاف "أنه من الضرورة بمكان أن تتكامل جهود الدولة والحكومة مع جهود القطاع الخاص ممثلا برجال المال والأعمال والخيرين لتحقيق هذا الهدف السامي الذي نسعى إليه جميعا وهو كفالة الأيتام والذين بشر رسولنا الكريم كافلهم بالجنة حينما قال في الحديث الشريف " أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين".

وأكد نائب رئيس الجمهورية أن اهتمام الدولة وحرصها على رعاية الأيتام يتجلى في أحسن صوره في إنشاء مركز رئيس الجمهورية لرعاية وتأهيل الأيتام كواحد من المشاريع الرائدة التي تم تأسيسها في بداية هذا العقد بتكلفة وصلت إلى نحو 700 مليون ريال وذلك لإكساب الأيتام المزيد من الاستقلالية والاعتماد على النفس من خلال مجالات التأهيل والتدريب المتوفرة في المركز والتي تؤهل اليتيم لاكتساب مهن تتواءم مع قدراته وميوله، وتنمي قدراته الثقافية والتعليمية وبما يمكنه من الاندماج في الحياة الاجتماعية ويؤهله للاعتماد على نفسه.

وأشار إلى أن من أبرز إنجازات مركز فخامة الأخ رئيس الجمهورية تدريب ورعاية ما يقارب 500 يتيم في كل عام وتوفير الدعم لهم بعد التخرج بإنشاء الورش الاستثمارية.

وتابع نائب رئيس الجمهورية " تواصلا لهذا الحرص والاهتمام الذي توليه الدولة للأيتام ، فالعمل جار للانتهاء من الدراسات والتصاميم الخاصة بإنشاء 11 مركزا جديدا للأيتام في عدد من المحافظات في إطار تنفيذ توجيهات فخامة الأخ رئيس الجمهورية الرامية إلى التوسع في إقامة وإنشاء مثل هذه المراكز لاستيعاب أكبر عدد من الأيتام، إضافة إلى الذين اعتمدتهم مؤسسة اليتيم التنموية والذين وصل عددهم إلى أكثر من أربعة آلاف يتيم منذ بداية العام الحالي 2009م وقد دشنها فخامة الأخ الرئيس بكفالته لألف يتيم من أمانة العاصمة وألف يتيم من كافة محافظات الجمهورية.

ووجه الأخ نائب الرئيس صندوق النشء والشباب بالدعم لمؤسسة اليتيم التنموية لتدريب الأيتام، كما وجه الحكومة باعتماد كفالة ألف يتيم، معلنا عن تبرع بمبلغ عشرة ملايين ريال.

من جانبه دعا الأمين العام لمؤسسة اليتيم التنموية الدكتور حميد زياد فاعلي الخير ورجال الأعمال إلى كفالة الأيتام لما لها من فائدة كبيرة في الدنيا والآخرة، مشيرا إلى أن كفالة اليتيم لاتنقص من الرزق بل تزيده.

وأشاد الدكتور زياد بدور فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في دعم مؤسسة اليتيم الذي كان له الأثر البالغ في توسيع رقعة الاهتمام بهذه الشريحة في اليمن.

وفي ختام الحفل كرم نائب رئيس الجمهورية ومعه أمين عام مؤسسة اليتيم التنموية، عضو مجلس النواب رئيس مشروع إعانة اليتيم حسين بن عبدالله الأحمر، وهيئة الإغاثة الإسلامية مكتب اليمن، ومؤسسة مكة المكرمة الخيرية.

وفي الحفل تم فتح باب التبرعات لمشروع إعانة اليتيم المقرر أن يكفل مليون يتيم في اليمن.

تخلل الحفل تقديم مسرحية بعنوان المشهد الأول تناولت ما يعانيه الأيتام ودور المجتمع في التخفيف من مأساتهم ، وقصة يتيم ألقاها عبدالله البواب وأناشيد لفرقة مؤسسة اليتيم.

وكان الأخ عبدربه منصور هادي قد زار أمس مركز رئيس الجمهورية لرعاية وتأهيل الأيتام بمناسبة اليوم العربي لليتيم، وكان في استقباله وزير التربية والتعليم الدكتور عبد السلام الجوفي ووزير الأوقاف والإرشاد القاضي حمود الهتار ورئيس قطاع مشروع إعانة أيتام اليمن عضو مجلس النواب حسين عبد الله الأحمر ورئيس مؤسسة رعاية وتأهيل اليتيم الدكتور حميد زياد وعدد من المسئولين.

وفي مستهل جولته في ورش العمل وفصول الدراسة زار نائب الرئيس قسم الموبيليات والنجارة،مطلعا على ما يقوم به المتدربون من أعمال في مجالات النجار الخشبية والألمنيوم.

كما زار مركز تنمية الفتاة في قسم الكمبيوتر وأقسام الخياطة والحياكة وصناعة السجاد يدويا وبعض المشغولات الحرفية.

واطلع نائب رئيس الجمهورية على قسم الالكترونيات ونظم المعلومات ومشروع إعانة الفتاة اليمنية الذي تقوم به الطالبات من خلال التعريف على الوضع العام بواسطة نظم المعلومات، وطاف بأقسام الإنتاج وأقسام التمديدات الكهربائية والمشغولات الجلدية من الحقائب والأحزمة والتنجيد.

وأبدى الأخ عبدربه منصور هادي تقديره وإعجابه الكبيرين لما لمسه من قدرات متقدمة في مجالات رعاية وتأهيل وتدريب اليتيم، وقال في كلمة دونها في سجل الزيارات أن العمل في هذا الجانب الذي يحظى برعاية مباشرة من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية يعد من الأعمال العظيمة ولها حقها من الأجر والخير في الدنيا والآخرة، مشيدا بالجهود التي تبذل في هذا المنحى.

أبرز إنجازات مركز رئيس الجمهورية تدريب ورعاية 500 يتيم كل عام

أمين عام مؤسسة اليتيم : دعم فخامة رئيس الجمهورية للمؤسسة وسع رقعة الاهتمام بهذه الشريحة في اليمن

مدير عام مؤسسة الفردوس الخيرية لـ (14 أكتوبر):

نسعى إلى توسيع نشاطنا الخيري والإنساني عبر فتح فروع للمؤسسة

عدن/ أفراح صالح محمد:

توسيعا للنشاط الخيري والإنساني بمختلف أنواعه الذي كانت تقوم به دار قطر للأيتام في اليمن أنشئت مؤسسة "الفردوس الخيرية" وأصبحت دار قطر للأيتام "مجمعاً" فيها، وقد أوضح ذلك الأخ أحمد عبدالله الطيري مدير مؤسسة الفردوس مضيفاً أنه سيتم إفتتاح فروع لهذه المؤسسة في المحافظات تتبنى الأعمال الإنسانية والخيرية بشكل أوسع وقال "تم إصدار ترخيص لمؤسسة الفردوس وذلك قبل إفتتاح سكن اليتيمات في مجمع دار قطر للأيتام في (26 يوليو العام الماضي، ولدينا الآن مندوبون للمؤسسة في كل من محافظات صنعاء، أبين، إب، والحديدة ومركز في دمت وهذه الفروع توفر دعمها بالتنسيق مع معالي وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة أمة الرزاق علي حمد بعد أن وجدنا أرضاً (موقوفة) في الحديدة مساحتها حوالي (10) آلاف متر مربع، وبالتنسيق مع مؤسسة (دار الفرقان) في الحديدة سوف ننشئ فرعاً للمؤسسة في الحديدة قريباً ..

أما أبين ولحج فلدينا مندوبون بشكل مؤقت فيها ومن خلالكم أتوجه بطلبي للإخوة محافظي أبين والضالع ولحج لمساعدتنا بتوفير أراض للمؤسسة لنعرضها على المحسنين على مستوى العالم الإسلامي والعربي لدعمنا كي نبني فروعاً للمؤسسة لممارسة نشاطنا الخيري والإنساني ولتكون دورا للأيتام في هذه المحافظات.

وأوضح أن مشاريع مؤسسة الفردوس الخيرية متنوعة بين إفطار صائم في رمضان وكسوة عيد للأيتام وتوزيع الأضاحي للفقراء أيضاً وكذا المواد الغذائية وفي العام الماضي حصلنا على تمويل من مؤسسة (سُبل) الخيرية بعدن التي يرأسها الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز بن جاسم آل ثاني في قطر، ومؤسسة (الواحة) بصنعاء والتي يمولها الشيخ إبراهيم.

أما مشاريع الإغاثة فقد قامت مؤسسة الفردوس بالمساهمة في تخفيف آثار كارثة السيول التي حدثت في حضرموت ووزعت مواد غذائية وبطانيات للمتضررين بالتنسيق مع (مؤسسة البادية) في حضرموت ... كما نقوم ببناء مساجد وترميم القديم منها ومساعدة الأسرة الفقيرة والكفالة الجزئية للأيتام والكفالة الكاملة في مجمع قطر للأيتام والذي ينقسم إلى قسمين أحدهما للبنين ولكنه لم يشيد بعد، بينما القسم الآخر (سكن مجهز بكل مستلزمات الحياة والعيش الآمن والمريح) للبنات..

وحول تبادل الخبرات مع المؤسسات النظيرة لمؤسسة الفردوس الخيرية قال الأخ أحمد الطيري المدير العام إن هناك تبادل خبرات واستفادة من تجارب (دار الإيواء) في صنعاء لأيتام مؤسسة (الصالح) وذلك في مسألة كفالة اليتيمات، وأيضاً من تجارب جمعية الإصلاح الخيرية (في البداية) ومن جمعية (الحكمة اليمانية) للشيخ محمد المهدي في تعز، (دار الرحمة) ومؤسسة (إنسان) بخورمكسر – عدن .. ومن خلالكم نشكر الإخوة في منظمة الدعوة الإسلامية بمكتب قطر ومديره الشيخ الفاضل محمد عبدالقادر وكذا الشيخ محمد عبدالرحيم الذين يمولون مجمع (قطر للأيتام) ونتمنى أن يدعمونا حتى النهاية في بناء دور الأيتام التي نخطط لها في عدن وبقية المحافظات، والذين يكفلون حتى الآن (501) يتيم على مستوى الجمهورية كفالة حزئية.

دار اليتيمات

تقع (دار قطر للأيتام) في منطقة بئر فضل بعدن والجزء المشيد فيها هو دار اليتيمات التي قالت عنها الأخت أم ذي يزن الطيري مديرة الدار إنها مفتوحة لكل يتيمة (من سن يوم إلى 12 سنة) وللأولاد من سن صغيرة جداً وحين تشيد دار الأولاد الأيتام فسيحالون إليها.

وقد استقبلت دار اليتيمات (13) يتيمة: يتيمتان من صنعاء ويتيمتان من عدن و (4) أخوات يتيمات الأب والأم ولا يعرف عنهن شيء و (3) أخوات من أبين أرسلهن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل في أبين ولهن (أخ) وقد تم إحالته إلى دار الطفولة الآمنة بعدن.. وطفلتان أخريان تعتبران حالتين خاصتين لهذا تقوم (3) أمهات عاملات في هذه الدار بتربيتهن وهن يتمتعن بالصبر الشديد في هذا العمل.

واسترسلت الأخت مديرة الدار: ندرس البنات في مدارس ولهن مدرسات خصوصيات أيضاً، وفي كل خميس تستقبل الدار الأخت شفيقة علي نعمان المعالجة النفسية، كما تزورنا اختصاصية من الشؤون الاجتماعية، وتساهم معنا الأخت أفراح امذروي في تعليم اليتيمات الأشغال اليدوية، وتعمل في الدار (12) موظفة و(3) سائقين أحدهم طالب جامعي (آخر سنة)..

وأوضحت أن دار قطر للأيتام التي قام بدفع كلفة بنائها محسنون ومحسنات من دولة قطر الشقيقة بعد بنائها أنقطع كل شيء ونحن اليوم نحتاج لدعم من اليمن أو من خارجها لتغطية المصروفات الضرورية من معاشات وتغذية ومدارس وملابس لليتيمات.. نحن ندفع كلفة تعليم اليتيمات (والله يجزي أصحاب مدرسة أصدقاء النجاح) خيراً لأنهم يدرسون (6) يتيمات مجاناً.. وأخرى تدرس في مدرسة (البنيان) وندفع لها 50% من الكلفة .. لهذا نحن نحتاج لدعم الداخل فهذا المبنى الكبير الذي يراه كل الناس ويغتر بالاسم (دار قطر للأيتام) يحوي أربع غرف ليسع (40) يتيمة، وغرفتين للمشرفات عليهن بالإضافة إلى أننا وضعنا سريراً للمواليد في غرف المشرفات ونتمنى أن يصل للدار مواليد أيتام لنرعاهم، وفي الدار أيضاً عيادة مجهزة وقد تطوعت الدكتورة ياسمين عزان لمعاينة اليتيمات مجاناً، وتزور الدار مرتين في الأسبوع كما أن الأخ نجيب البريهي وافق على معاينة اليتيمات أيضاً مجانا، واختصاصي آخر في الصدر عرض أيضاً التعاون مع الدكتور جمال خدا بخش لعلاج اليتيمات مجاناً في مستشفى الجمهورية التعليمي، وفي المختبرات المركزية تطوع الأخوة لعمل أي فحوصات مجاناً لليتيمات، ويتعاون معنا أيضاً عمال البلدية كما أن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلاً بالإخوة أيوب أبوبكر وعصام وداي يسهل لنا الصعاب، والدكتور عادل الصلاحي اختصاصي أنف وأذن وحنجرة، أما الإخوة المحافظون فإن مساعدتهم كبيرة ومنها تعبيد الطريق الواصل إلى الدار، وعمل الإنارة التي طلبناها من الأخ حامد لمس مدير عام مديرة المنصورة .. ومؤخراً أصدر الأخ المحافظ الجفري توجيهات باعتبار استهلاك الدار للكهرباء بتكلفة عادية وليس تجارية وهذا أمر كان يثقل كاهل إدارة الدار كثيراً .. كما أننا نبحث عن دعم يساعدنا على بناء الدور الثاني للدار حتى نتوسع بإضافة مركز كمبيوتر ومشغل للخياطة حتى لاتغادر اليتيمة هذه الدار وهي لم تتعلم شيئا يفيدها في المستقبل.

وقالت "أنا زرت (دار الرحمة) ولا حظت أن اليتيمات هن اللواتي أصبحن عاملات في هذه الدار بعد أن تم الإستغناء عن الموظفات فيها .. لهذا نأمل أن نحذو حذوهم ونعلم اليتيمات في دارنا ليصبحن عاملات فيه مستقبلا.

وناشدت الأخت أم ذي يزن كل من عنده المال إلى دعم مشاريع مؤسسة الفردوس الخيرية (المشاريع الوقفية) لأنها ستكفل لهذا الدار إستمرارية..

وأضافت : نتمنى أن يصلنا الدعم من قطر أيضاً ونحن قد كرمنا أهل قطر بتسمية الدار (دار قطر للأيتام) لهذا عليهم أن لا ينسوها ويظل دعمهم الذي مازال حتى اليوم مستمراً، ويمكن لأهل اليمن وكل من لديه المقدرة أن يعملوا الكثير لأيتام اليمن.

وحتى الآن نلمس جهوداً خيرة كثيرة تعمل معنا حتى الخطاط العزاني عمل لنا بعض اللوحات مجاناً وغيره جزاهم الله خيراً لما يفعلون لليتيمات وأنتم معهم تسهمون في توصيل احتياجات ساكني هذه الدار إلى المعنيين بالأمر.